64 - (1106) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن عبيدا بن عمر عن القاسم عن عائشة Bها قالت كان رسول ا A يقبلني وهو صائم وأيكم يملك أربه كما كان رسول ا A يملك إربه .

[ش (وأيكم يملك إربه) هذه اللفظة رووها على وجهين أشهرهما رواية الأكثرين إربه وكذا نقله القاضي والخطابي عن رواية الأكثرين والثاني بفتح الهمزة والراء ومعناه بالكسر الوطر والحاجة وكذا بالفتح ولكنه يطلق المفتوح أيضا على العضو قال الخطابي في معالم السنن هذه اللفظة تروى على وجهين الفتح والكسر قال ومعناهما واحد وهو حاجة النفس ووطرها يقال لفلان على فلان أرب وإرب وأربة ومأربة أي حاجة قال والإرب أيضا العضو قال العلماء معنى كلام عائشة Bها أنه ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة ولا تتوهموا من أنفسكم أنكم مثل النبي A في استباحتها لأنه يملك نفسه ويأمن الوقوع في قبلة يتولد منها إنزال أوشهوة أو هيجان نفس ونحو ذلك وأنتم لا تأمنون ذلك فطريقكم الانكفاف عنها]